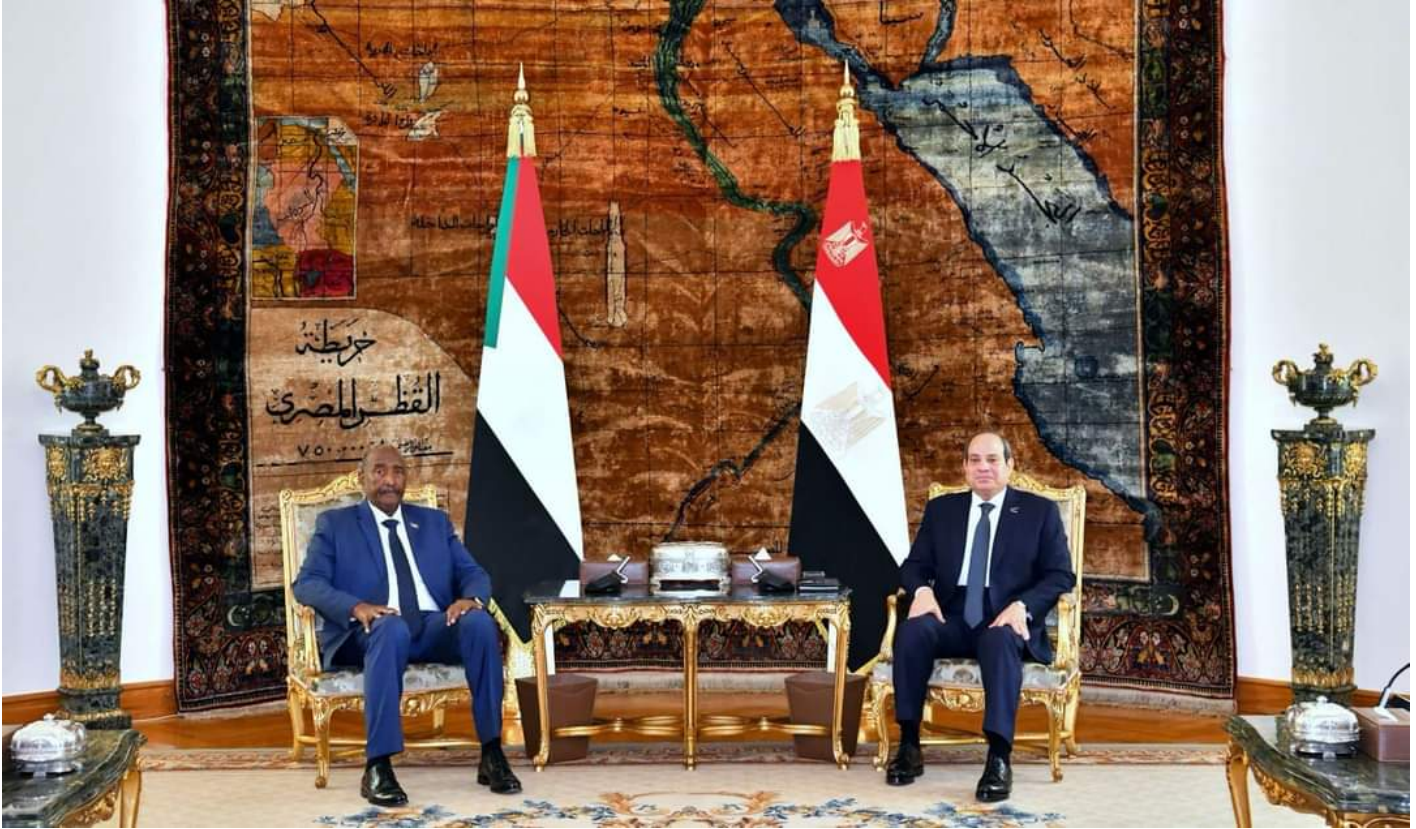


مقالات رأي

دكتور /احمد التجاني يكتب السودان ومصر ,,علاقات بلا حدود..!

د.احمد التجاني محمد • 01-03-2024 • 4 دقائق قراءة



زيار الرئيس عبد الفتاح البرهان مؤخرا للقاهرة وعقد قمة رئاسية مع نظيره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يعتبرها معراجا لترقية العلاقات الازلية بين شعبي البلدين وتضامن مصر مع السودان خلال الأزمة التي تعيشها .

السودان ومصر منذ الازل خلقنا سلسلة مترابطة من وشائج الاخوة معززة بمشاريع التنمية المشتركة التي شملت كل المجالات ابتداء من السد العالي وانتهاء بالمعابر البرية، ثم توجت ببرتكول الحريات الأربعة كروية متقدمة وشاملة والهدف الأساسي هو النهوض بالعنصر البشري لشعبي البلدين .

الرئيس البرهان ونظيره الرئيس السيسي في قمته المشتركة اتفقا علي إعادة ضبط اتفاقيات الحريات الأربعة تلميحاً مما رسخ مبادئ التضامن و التكافل والتآزر الاجتماعي بين البلدين في كل الظروف والذي لا يمكن أن يتغير بالمتغيرات الظرفية كالحرب والسلم.

رؤية الرئيسين (البرهان والسيسي) نبعت لايمانهم بأن علاقات شعوبهم ازلية ومربوطة بالمجال الاجتماعي والاقتصادي اعتمدت على مبادي وأهداف واضحة تتسم بالانسجام والفعالية والنجاعة والملائمة مع كل الظروف .

*استطاعت مصر التغلب علي استضافة الشعب السوداني ومعاملة السودانيين كالمصريين في الصحة والتعليم

وتسهيل إجراءات الإقامة وغيرها من النتائج المثمرة التي التي تبلورت في قمة الرئيسين *.

الحزب الاتحادي الديمقراطي برئاسة مولانا السيد مولانا محمد عثمان الميرغني أصدر بياناً رحب فيه بنتائج قمة الرئيس عبد الفتاح البرهان ونظيره الرئيس عبد الفتاح السيسي وامتدح الميرغني المواقف الكبيرة التي ظلت تبذلها الحكومة المصرية تجاه السودانين كما رحب السيد عبد الله المحجوب رئيس مبادرة (شكرا مصر) بقمة الرئيسين التي تصب في تطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

*موقنين نقولها ان مبادرة شكرا مصر ساهمت بصورة غير مسبقة في تقديم الخدمات العلاجية والانسانية حتي أصبحت بارزة وشاهدة وناطقة بالعطاء المتصل وغير الممنون لاهل المبادرة والداعمين لها *.

السيد عبد الله المحجوب الميرغني أدرك أهمية هذه المبادرة فقام بتدشينها قبل عام وكانت السودان تعيش في حالة السراء وهي تهتف وتقول (شكرا مصر) ،عقب اندلاع الحرب أصبحت مبادرة شكر مصر مظلة جامعة لكل صنوف الخير وكريم الخصال لانها وضعت علي بصيرة ورؤية فاحصة فاصطف الأشقاء المصريين خلفها وكل واحد منهم يسارع في تقديم الدعم لنجدة اشقائهم السودانين وبفضل تلك الجهود اللامعة نالت المبادرة الحظوة والإشادة من الاسر السودانية ومن الحكومة السودانية والمصرية ، لما لعبته من أدور إنسانية فعالة.

عززة من اللحمة وخلقت آلية للتعاون والتضامن المجتمعي بصورة واسعة النطاق.

مبادرة شكرا مصر ساهمت في تدارك الاحتياجات الأكثر إلحاحا كالخدمات العلاجية والتعليمية، فضلا عن الخدمات الاجتماعية ، ومتابعة أحوال السودانين و ذوي الاحتياجات الخاصة *وعلاوة بذلك فتح آفاق جديدة بين الازهر ومشائخ الطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية المصرية ونقابة الإشراف الهاشميين فلهم جزيل الشكر من الشعب السوداني*.

قمة الرئيس البرهان والسيسي ففزة كبيرة للنهوض بالعلاقات الازلية بين شعبي البلدين وقد عالجت بشكل فعال الجوانب العامة التي شكلت تحديا للسودانيين ووجدت الخطوة هذه اشادة النخب السياسية والصحفية و منظمات المجتمع المدني ولا شك أنها قمة ناجحة بكل المقاييس ويستدل بها في ترقية العلاقات المستمرة.

*التحية للشعب المصري حكومة وشعبا على إحتفائهم باشقائهم السودانين وأحسب أن رحلة معراج الترقى قد نصبت نحو الارتقاء والتقدم نحو علاقات لا تحدها حدود *.

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الجمعة /الأول من شهر مارس 2024م

الموافق/20/شعبان /1445